

## الاختلافات في السلوك التدريسي بين المدرسين الناطقين وغير الناطقين

### باللغة: من وجهة نظر المتعلمين

#### Differences in Teaching Behavior Between Native and Non-Native Speaker Teachers: As Seen by the Learners

Eszter Benke, Budapest Business school كلية بودابست للأعمال

Peter Medgyes, Eotvos Lorand University جامعة ايوتفا لوراند

#### ١- المقدمة

#### Introduction

أصبحت قضية الناطقين باللغة NS / وغير الناطقين باللغة NNS محل اهتمام المهنيين: فالجوانب العديدة منها جرى مناقشتها في السنوات الأخيرة. هذا الجدل أدى إلى عدة تصنيفات وتطورت مفردات خاصة مرتبطة بالناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS. وحتى شرعية المصطلح الرئيسي "ناطق أصيل باللغة" "native speaker" أصبحت محل شك ( Paikeday, 1985; Medgyes, 1994; Kramsch, 1997; Braine, 1999 )، وأن عدد المختصين الذين يؤكدون على أن الفصل بين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS ليس بالأمر السهل، في تزايد مستمر. وبالرغم من ذلك، فإن ثنائية الناطق باللغة NS / وغير الناطق باللغة NNS لا تزال مستخدمة حالياً.

وفي كتابه الريادي "الهيمنة اللغوية" يحاول فيليبسون (Phillipson , 1992) إزالة الحواجز بين المدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS، مع أنه يعزز من الفارق بينهما من خلال رسم خط فاصل بين بلدان المركز والمحيط. وحسب زعمه، تنتمي إلى دول المركز البلدان التي اللغة الإنجليزية هي لغتها الأولى، بينما تشمل دول المحيط البلدان التي تنطق باللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو كلغة أجنبية. ويجادل فيليبسون أن الإمبرالية اللغوية تترنح بسبب احتفاظها بستة أوهام حول الناطقين باللغة NS، إحداها عدم الفعالية النسبية للمدرسين غير الناطقين باللغة NNS.

وتقدم تصنيفات هوليداي (Holliday, 1994) لـ BANA/TESEP تقسيماً مشابهاً. ففي حين أن مجموعة BANA عادة تتألف من مؤسسات البالغين من القطاع الخاص في بريطانيا، استراليا، وأمريكا الشمالية، تتضمن مجموعة TESEP تعليماً رسمياً على مستوى التعليم لما فوق الثانوي، والثانوي، والأساسي في بقية أنحاء العالم. ومن خلال استخدام مناهج البحث الوصفية الأثنوغرافية، يؤكد هوليداي أن المدخل الذي يناسب بلدان BANA لا يمكن بالضرورة تطبيقه في بيئة مختلفة ثقافياً. وعلى الرغم من أنه لا يهتم بشكل مباشر بمعضلة الناطق باللغة NS وغير الناطق باللغة NNS، فإن افتراضاته ترتبط بهذه القضية بشكل واضح.

يتطلب الاعتراف بالفروقات الثقافية والتعددية الثقافية دراسة ناقدة للاعتقادات الأساسية للمهنة حول دور اللغة الإنجليزية وحول ما يشكل قدرة لغوية أصيلة native وشبه أصيلة native-like. ومن خلال تشكيكه بالمكانة المثالية للناطق للأصيل باللغة NS، يوضح كرامش مزايا أن يكون المدرس غير ناطق باللغة NNS، معتقداً أن "التنوع اللغوي الذي يحضره المتعلمون عند تعلم اللغة يمكن أن يساهم في الإمكانيات المتعددة

للتعبير عن الذات" (Kramsch, 1997: 386). إن تعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية ، بالتالي ، لا يقيد بل يشري العقل.

يحمل هذا الجدل دلالات عميقة لعمل مدرس الصف كذلك. إن المنظور الأكثر ارتباطاً بالدراسة الحالية هو كتاب (Medgyes, 1994) الأول المطول الذي جرى تكريسه بالكامل لثنائية الناطق باللغة NS/ وغير الناطق باللغة NNS وتأثيرها على تعليم المعلم. اعتمد ميدجاييز الذي درس الفروقات في اتجاهات التدريس بين مجموعتي المدرسين على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات والاستطلاع الشامل باستخدام استبانته. وتم مناقشة الفروقات حول نقاط مركزية وهي الخصائص الشخصية ، والكفاءة اللغوية ، والاتجاهات نحو تدريس اللغة وكذلك الاتجاهات نحو ثقافة التدريس. تشير النتائج بشكل قوي إلى أن تلك الفروقات إلى حد كبير هي بسبب العوامل اللغوية.

الكتاب الآخر الذي اهتم بشكل رئيسي بقضية المدرس الناطق باللغة NS/ وغير الناطق باللغة NNS (براين ، 1999، Braine) يشرح حتى الآن الآراء غير المعروفة التي يتبناها التربويون غير الناطقين باللغة NNS في تدريس اللغة الإنجليزية ELT. إن هذه التوليفة الفريدة من سرد السيرة الذاتية ، والمقالات النظرية وتثير نتائج الأبحاث مخاوف اجتماعية سياسية واجتماعية ثقافية والتفكير في دلالاتها من أجل تطوير المعلم مهنيًا.

ففي حين أن قضية الناطق للغة وغير الناطق باللغة NS/NNS قد درست بشكل شامل من وجهة نظر المدرس ، فقد كتب القليل حول اتجاهات المتعلمين نحو المدرسين الذين جاؤوا من خلفيات لغوية متنوعة. وبناء على نتائج الأبحاث التي بيتهها دراسة ميدجاييز ( Medgyes, 1994) ، تحاول الدراسة الحالية دراسة ما إذا كانت الفروقات من وجهة نظر المدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS على التوالي تنسجم

مع تصورات المتعلمين أم لا. وفي دراسة حديثة (Arva & Medgyes, 2000) تم الإشارة إلى تفاوت محتمل بين السلوك المصرح به والفعلي، وهي حقيقة قد تفسر تماماً التفاوت في النتائج. وبالرغم من ذلك، فإن الفروقات في الكفاءة اللغوية، والأدوار المخصصة في حصة اللغة وأساليب التدريس بين المدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS أكدت البيانات العملية التي تم الحصول عليها من الملاحظات الصفية.

وقد ركزت هذه المراجعة للأدبيات لغاية الآن، على النتائج النظرية التي تتعلق بقضية الناطقين باللغة وغير الناطقين باللغة NS/NNS على افتراض أن مثل تلك النتائج يمكن أن تؤثر على الممارسة التدريسية. ومع ذلك، العكس قد يكون صحيحاً: فالمشكلات العملية قد تعين مجالات البحث. وخلال العقد الماضي المجال الذي أشعل جدلاً محتدماً كان يتعلق بالقيود الاجتماعية السياسية المرتبطة بتشغيل وعدم تشغيل المدرسين غير الناطقين باللغة NNSs. وفي تحدي تفوق الناطق باللغة NS، تطالب عدة أوراق ودراسات بحثية في المجالات المهنية بفرص عمل متساوية. وللأسف، مثل تلك الأصوات لا تجد غالباً إلا أذاناً صماء في مستويات اتخاذ القرار في المؤسسات التربوية عبر العالم.

إن الاهتمام المتزايد بـ مسألة المدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS جرى الاعتراف بها كذل من خلال دمج الموضوع في أجندة أبحاث تدريس اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى (TESOL) (يونيو، حزيران، ٢٠٠٠) كعنصر في "مسائل ومجالات البحث ذات الأولوية". وفي وثيقة تدريس اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى (TESOL) هذه، سيتم تقديم الأسئلة الآتية المرتبطة بالناطقين باللغة NS / وغير الناطقين باللغة NNS من أجل مزيد من البحث:

• ما هي التحديات التي يواجهها غير الناطقين باللغة NNS في تعليم المعلمين والتنمية المهنية داخل وخارج الولايات المتحدة؟

• إلى أي مدى يتم تناول القضايا المرتبطة بالمهنيين غير الناطقين باللغة NNS، إن وجدت، من قبل منهاج إعداد معلمي تدريس اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى (TESOL)؟

• ما هي أنواع الدعم الموجودة لمساعدة المدرسين المبتدئين (الناطقين باللغة وغير الناطقين باللغة على حد سواء) من أجل الانتقال بنجاح من برامج ما قبل الخدمة إلى الوضع الوظيفي؟

• بأية سبل يمكن برامج تدريس اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى (TESOL) الاعتماد على المهارات والموارد التي يحضرها غير الناطقين باللغة NNS معهم إلى صفوف تدريس اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى (TESOL)؟

• كيف يمكن تسهيل التعاون بين المدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS؟

وبالرجوع إلى الأبحاث السابقة المشار إليها أعلاه، تهدف الدراسة الحالية إلى المساهمة في الجدل حول المدرسين الناطقين باللغة /NS وغير الناطقين باللغة NNS من خلال البحث عن إجابات للأسئلة الآتية:

• ما هي السمات الأكثر تميزاً للمدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS في الحكم على دارسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ESL/ أو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية EFL؟

• في أي جوانب من سلوك التدريس تكون الفروقات بين المجموعتين هي الأشد ظهوراً؟

• إلى أي مدى تناظر تصورات المتعلمين التصورات التي يحملها المدرسون أنفسهم؟

## ٢- الدراسة

### The Study

#### (٢،١) المستجيبون The Respondents

شارك في هذه الدراسة ما مجموعه ٤٢٢ من دارسي اللغة الإنجليزية جميعهم ناطقون باللغة المغربية. وتحدد اختيار المشاركين بناء على عاملين:

• جميعهم كانوا قد تعرضوا لأكثر من سنة واحدة من تدريس اللغة الإنجليزية الذي قدمه مدرسون ناطقون باللغة NS وغير ناطقين باللغة NNS على حد سواء.

• في الحد الأدنى كان مستوى كفاءتهم أقل من المتوسط.

ويشير الجدول (١) إلى خصائص المشاركين كنسب مئوية.

وكما يبين الجدول (١) جاءت النسبة الأكثر من المشاركين من مدارس ثانوية عادية أو ثنائية باللغة، سواء حكومية أو مهنية. ومن بين مؤسسات التعليم العالي، تم استدراج مختلف أنواع الكليات والجامعات. ودارسو اللغة من مدارس لغة خاصة ممثلة في الدراسة كذلك. (وللحصول على قائمة مفصلة عن المدارس المشاركة انظر الملحق أ).

ولضمان سهولة جمع البيانات ومعدل استعادة مرتفع، تم استقطاب ثلاثة أرباع المشاركين من بودابست وما تبقى منهم من الريف. ويمكن تبرير هذا الخلل بسبب التوزيع الجغرافي للمدرسين الناطقين باللغة NS: فالعاصمة والمدن الكبرى الأخرى تقدم أفضل إمكانيات للتوظيف وظروف مواتية أكثر مقارنة بالمؤسسات التعليمية في الريف. ونظراً لأن ثلثي المستجيبين كانوا يلتحقون بالمدرسة الثانوية في وقت إجراء الاستطلاع، فإن غالبية المجتمع الإحصائي في الدراسة كانوا في سن أقل من ٢٠ سنة. ومن حيث الجنس، النسبة متوازنة تماماً، حيث كان ٤٧.٩٪ ذكوراً و ٥١.٧٪ إناثاً. وفي المعدل، كان المستجيبون تقريباً متعلمين ذوي خبرة، وتراوح مستوى كفاءتهم في اللغة

الإنجليزية بين المتوسط والمتقدم. وباعتبار حقيقة أنهم جميعاً كانوا يدرسون اللغة الإنجليزية في هنغاريا، فلم يكن مدهشاً تعرضهم للتدريس من مدرس ناطق باللغة NS أقل كثيراً من تعرضهم للتدريس من زملاء هنغاريين. إن هذه النسبة المرتفعة من غياب الإجابات عن السؤال "سنوات تدريس المدرس الناطق باللغة" هي بسبب إغفال البيانات. وتصنيف التباين الواضح للإجابات ربما أثار تهديداً خطيراً لمصداقية الدراسة. ومع ذلك، لم يتم إدخال أحد من أفراد الدراسة في العينة لديه خبرة تدريس أقل من سنة في تدريس الناطق باللغة NS.

الجدول (١). خصائص المشاركين

النسبة	التكرار		
١٤	٥٩	مدرسة ثانوية (مهنية + قواعد)	
٤٨.٦	٢٠٥	مدرسة ثنائية اللغة (مهنية + قواعد)	
٦.٢	٢٦	كلية (تدريب مدرسين، إدارة أعمال)	
٢١.٨	٩٢	جامعة	نوع المدرسة
٧.٦	٣٢	مدرسة لغة خاصة	
١.٩	٨	مفقود	
%١٠٠	٤٢٢	المجموع	
٧٢.٣	٣٠٥	بودبست	
٢٧.٧	١١٧	خارج بودبست	مكان المدرسة
%١٠٠	٤٢٢	المجموع	
٦٥.٤	٢٧٦	أقل من ٢٠	
٣١	١٣١	من ٢٠ - ٣٠	
٣.٣	١٤	أكبر من ٣٠	عمر المشارك
٠.٣	١	مفقود	
%١٠٠	٤٢٢	المجموع	
٤٧.٩	٢٠٢	ذكر	
٥١.٧	٢١٨	أنثى	

تابع الجدول (١). خصائص المشاركين.

٠.٥	٢	مفقود	الجنس
%١٠٠	٤٢٢	مجموع	
١٩.٤	٨٢	أقل من ٥	
٥٩.٢	٢٥٠	من ٥ - ١٠	
١٨.٩	٨٠	أكبر من ١٠	سنوات دراسة اللغة الإنجليزية
٢.٥	١٠	مفقود	
%١٠٠	٤٢٢	مجموع	
٥١.٨	٢١٩	أقل من ٢	
٢٨.٢	١١٩	من ٢ - ٣	
١٢.١	٥١	من ٤ - ٥	سنوات تدريس مدرسين ناطقين باللغة NS
٢.٥	١٠	أكثر من ٦	
٥.٤	٢٣	مفقود	
%١٠٠	٤٢٢	مجموع	
٦.٤	٢٧	متوسط منخفض	
٢١.٨	٩٢	متوسط	
٤٢.٤	١٧٩	متوسط مرتفع	
٢٣.٧	١٠٠	متقدم	مستوى الكفاءة في اللغة الإنجليزية
٥.٧	٢٤	مفقود	
%١٠٠	٤٢٢	مجموع	

**(٢،٢) أداة الدراسة The Instrument**

كانت أداة الدراسة المطبقة هي استبانة متعددة الفقرات (انظر الملحق ب من أجل نسخة مترجمة من الاستبانة). وكما أوضحنا أعلاه، كان الهدف الرئيسي من الدراسة هو دراسة تصورات المتعلمين للفروقات بين مدرسي اللغة الإنجليزية الناطقين باللغة NS وغير الناطقين بها NNS، ونتائج دراستين سابقتين (Medgyes, 1994; 2000) سهلتا من عملية تطوير الاستبانة. وبسبب الحشية من الاستغراق في التفاصيل، لم تتضمن الاستبانة إلا تلك الجوانب من التدريس التي وجد أنها ذات صلة بالدراسات التي تمت الإشارة إليها في الأعلى. (انظر الملحق ج من أجل الفروقات في سلوك التدريس بين المدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS من وجهة نظرهم). وبعد الدراسة الاستطلاعية لمسودة الاستبانة على عينة صغيرة، جرى تنفيذ عدة تعديلات بناء على التحقق من صدقها من قبل خبراء وكذلك الإجراءات اللفظية.

كانت الأداة في صورتها النهائية استبانة من أربع صفحات مقسمة إلى خمسة أجزاء. صفحة الغلاف تقدم بإيجاز مبررات الاستطلاع، وتعليمات استكمال الاستبانة، وطلب تعبئة وإعادة الاستبانة في غضون أسبوع. ولزيادة مستوى الثبات، لم يكن المتعلمون الذين يرتبطون بالباحث مشمولين بالاستطلاع والتعرف على الشخصية لم يكن مطلوباً.

الجزء الأول من الاستبانة يحتوي على ثمانية أسئلة تطلب معلومات عن خلفيات المستجيبين (انظر ٢.١). والجزء الثاني والثالث يحتوي كل منهما على ٢٣-فقرة، أحدهما صمم للمدرسين غير الناطقين باللغة NNS، ومجموعة مماثلة صممت للمدرسين الناطقين باللغة NS. وكان على المستجيبين تطبيق مقياس ليكرت الخماسي لتقييم، من وجهة نظرهم، إلى أي مدى كانت تلك العبارات تصف المدرسين غير الناطقين باللغة NNS والناطقين باللغة NS، على التوالي. وغطت العبارات قضايا الإدارة الصفية، وكذلك الخصائص الشخصية بالرغم من ارتباطها بالتدريس. والقسم

الرابع يتألف من إحدى عشرة عبارة مثيرة والتي تشير إلى المدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS ضمن إطار تصميم درجات مقياس ليكرت. واستدعت الفقرات مفتوحة النهايات في القسم الأخير معلومات عن المزايا والمساوئ المحتملة للمدرسين الناطقين للغة NS وغير الناطقين باللغة NNS.

### (٢،٣) الإجراءات Procedures

معدل العائد المرتفع (٩١٪) بشكل استثنائي للاستبانة ربما كان بسبب اختيار المستجيبين بعناية وكذلك الترتيبات الأولية الشاملة. الزملاء الذين يرغبون بتوزيع الاستبانة طلب منهم القيام بالتوزيع داخل الصف لأن ذلك يسمح باستمرار المتابعة والمساعدة المباشرة في تعبئة الاستبانة عند الضرورة. إن التغذية الراجعة الرسمية والعضوية التي قدمها الزملاء سواء بشأن الأسئلة وردود فعل طلابهم والتعليقات اللفظية أثبتت كذلك أنها مفيدة في تفسير النتائج. وعبر عدد من المستجيبين عن رغبتهم في قراءة الورقة النهائية - وهو مؤشر على أن الغالبية أخذوا مهمتهم على محمل الجد. وبالنسبة للجزء الرئيسي من الاستبانة الذي يستقصي الفروقات بين المدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS وكذلك بالنسبة للعبارة المتفرقة الختامية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب تصورات الطلاب التي ظهرت على مقياس ليكرت. ولفحص دلالة الفروقات الملاحظة، تم إجراء اختبار t - للعينة المزدوجة على مجموعة البيانات.

### ٣- النتائج والمناقشة

#### Results and Discussion

في المباحث الآتية، سيتم تقديم ومناقشة نتائج تحليل بيانات الاستبانة.

### (٣،١) المدرسون غير الناطقين باللغة Non-native speaker teachers

يقدم الجدول (٢). اتجاهات المعلمين نحو المدرسين غير الناطقين باللغة NNS والآراء بشأنهم. جرى ترتيب العبارات التي تم التعبير عنها بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية حسب درجة الموافقة بترتيب تنازلي.

الجدول (٢). استجابات المدرسين غير الناطقين باللغة NNS - من وجهة نظر المتعلمين.

أوافق بشدة	٤	٣	٢	١ أوافق بشدة					
العبارة	٤	٣	٢	١	الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط		
يعطي واجبات بيتية كثيرة	٤٧,٤	٢٦,٦	٣,٣	١١,٦	٥,٧	٢,٤	١,٢٣	٤,٠٤	
يحضر للدروس بضمير	٣٦,٥	٣٧,٤	٨,٨	١٠,٩	٣,٨	٢,٦	١,١٢	٣,٩٤	
يصحح الأخطاء بشكل متسق	٣٢,٠	٣٣,٩	٧,٨	٢٠,٩	٣,٣	٢,١	١,٢٢	٣,٧٢	
يهين المتعلمين للامتحانات بشكل جيد	١٨,٢	٤٣,١	٩,٥	٢٢,٥	٣,٨	٢,٩	١,١٥	٣,٥١	
تقيم معرفتي اللغوية بشكل واقعي	٢٢,٣	٣٣,٩	١٥,٦	١٩,٩	٥,٢	٣,١	١,٢٠	٣,٥٠	
يعتمد على الكتاب العملي	١٧,٨	٣٧,٧	٢,١	٢٧,٥	١٢,٣	٢,٦	١,٣٦	٣,٢٢	
يهتم بأراء المتعلمين	١٩,٠	٣٠,٨	٥,٥	٣٥,٣	٧,٣	٢,١	١,٣١	٣,١٩	
يشدد كثيراً على القواعد النحوية	١٤,٧	٣٦,٧	٤,٥	٣٣,٩	٨,١	٢,١	١,٢٨	٣,١٦	
يتقيد بصرامة بخطة الدرس	٦,٤	٤٥,٠	٥,٢	٣٦,٥	٤,٥	٢,٤	١,١٣	٣,١٣	

تابع الجدول (٢). استجابات المدرسين غير الناطقين باللغة NNS- من وجهة نظر المعلمين.

٥,٩	٢٤,٤	٦,٦	٤٧,٦	١٣,٠	٢,٥	١,١٧	٣,١٣	شديد جداً بالنسبة للعلامات
١٥,٢	٣٣,٤	٤,٥	٣٢,٢	١١,١	٢,٦	١,٣٣	٣,٠٩	يقدم عدداً كبيراً من الامتحانات
٨,٥	٣٢,٥	١٨,٢	٢٩,٤	٧,٣	٤,١	١,١٤	٣,٠٦	يفضل أشكال التدريس التقليدية
١٥,٦	٣٢,٧	٢,٨	٣٤,٨	١٢,١	٢	١,٣٥	٣,٠٥	يطبق العمل الزوجي بانتظام في الصف
١٢,٨	٣٣,٩	٣,١	٣٨,٦	٩,٠	٢,٦	١,٢٨	٣,٠٣	يستخدم مواد تكميلية بشكل وافر
٩,٧	٣٠,٨	٢,٨	٣٩,٦	١٤,٧	٢,٤	١,٣٠	٢,٨١	يستخدم العمل الجماعي بشكل منظم في الصف
٥,٧	٢٧,٥	١٣,٥	٣٦,٥	١٤,٥	٢,٣	١,١٩	٢,٣٧	يوجهني نحو التعلم الذاتي
٨,١	٢٦,٥	١,٢	٥٢,١	١٠,٠	٢,١	١,٢١	٢,٧	يدير الحصة بشكل مشير
٧,٣	٢٢,٥	١٢,٦	٣٨,٤	١٦,٨	٢,٤	١,٢٢	٢,٦٤	يكون مسروراً عند الأرتجال
٦,٢	٢٦,٥	٢,١	٤٩,١	١٣,٥	٢,٦	١,٢	٢,٦٢	يتكلم معظم الوقت أثناء الدرس

تابع الجدول (٢). استجابات المدرسين غير الناطقين باللغة NNS- من وجهة نظر المتعلمين.

١٠,٩	١٨,٥	٦,٢	٤٥,٥	١٦,٨	٢,١	١,٢٨	٢,٦	يقدم معلومات شاملة عن الثقافة
٥,٠	٢٤,٢	٥,٢	٤٧,٢	١٥,٩	٢,٥	١,١٨	٢,٥٤	يركز بشكل رئيسي على مهارات المحادثة
٤,٥	١٢,٨	١٧,١	٤٣,٨	١٩,٤	٢,٤	١,٠٨	٢,٣٨	يفضل التدريس "بشكل مختلف"
٤,٠	١١,١	٦,٢	٣٤,٦	٤١,٥	٢,٦	١,١٥	١,٩٩	غير صبور

يشير الخط الغامق في الجدول إلى رأي غالبية المستجيبين سواء اتفقوا أو لم يتفقوا مع العبارة. وبالتالي الجزء الأعلى من الجدول يذكر أبرز سمات المدرس غير الناطق باللغة NN، في حين أن الخصائص التي اعتبرت أقل تمثيلاً تم تقديمها في الجزء الأسفل من الجدول. ومن المثير ملاحظة أن ٧٧٪، و ٧٣,٩٪ و ٦٥,٩٪ من المستجيبين زعموا، من جانب، أن المدرسين غير الناطقين باللغة NNS دائماً أو غالباً يمكن أن يعطوا واجبات كثيرة، ويخططون للدروس بشكل تام، ويدققون على الأخطاء بشكل منسق. ومن جانب آخر، المتوسطات المتدنية نسبياً لآخر فقرتين تشير إلى أن المدرسين غير الناطقين باللغة NNS لا يفقدون صبرهم (٧٦,١٪) أبداً أو نادراً ويميلون لتطبيق أساليب وسطية (٦٣,٢٪).

### (٣, ٢) المدرسون الناطقون باللغة Native speaker teachers

وفي مقابل الجدول (٢)، يبين الجدول (٣) أحكام المتعلمين بشأن المدرسين الناطقين باللغة NS.

الجدول (٣). استجابات المدرسين غير الناطقين باللغة - كما يراها المتعلمون.

٥	٤	٣	٢	١				
أوافق بشدة				لا أوافق بشدة				
٥	٤	٣	٢	١	الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
٤٢,٤	٣٢,٢	٤,٧	١٢,١	٥,٧	٢,٩	١,٣١	٣,٩٦	يركز بشكل رئيسي على مهارات المحادثة
٣٢,٧	٣٢,٥	٨,١	١٨,٠	٦,٦	٢,١	١,٤٦	٣,٦٨	يكون مسروراً عند الارتجال
٣٤,٨	٢٨,٧	٤,٠	٢٢,٠	٨,١	٢,٤	١,٣٨	٣,٦٢	يقدم معلومات شاملة عن الثقافة
٢٩,٦	٣٣,٦	٤,٧	١٨,٢	١١,٤	٢,٥	١,٣٩	٣,٥٣	يهتم بأراء المتعلمين
٢٣,٥	٣٩,٣	٣,١	٢٣,٧	٧,٨	٢,٦	١,٣١	٣,٤٨	يستخدم العمل الجماعي بشكل منتظم في الصف

تابع الجدول (٣). استجابات المدرسين غير الناطقين باللغة - كما يراها المتعلمون.

٢٧,٥	٣٢,٩	٢,٦	٢١,٨	١٢,٨	٢,٤	١,٤٣	٣,٤٢	يدير الحصة بشكل مثير
٢٦,٥	٢٨,٩	٨,٨	٢٤,٦	٨,٥	٢,٧	١,٢٦	٣,٤١	يحضر للدروس بضمير
١٩,٧	٣٤,٨	١٤,٧	٢٠,١	٨,٥	٢,٢	١,٣٧	٣,٢٨	يفضل التدريس بشكل مختلف
١٦,٦	٣٤,١	١٩,٢	٢٠,٩	٥,٩	٣,٣	١,١٧	٣,٢٦	تقيم معرفتي اللغوية بشكل واقعي
٢٣,٢	٣٦,٠	٢,٦	٢٢,٣	١٣,٥	٢,٤	١,٤١	٣,٣٤	يطبق العمل الزوجي بانتظام في الصف
٢٠,٦	٣١,٨	٥,٢	٢٩,٦	١٠,٢	٢,٦	١,٣٦	٣,٢٤	يستخدم مواد تكميلية بشكل وافر
١٦,٧	٣٢,٧	١٠,٠	٣٠,٨	٧,١	٣,٠	١,٢٦	٣,٢١	يصحح الأخطاء بشكل متسق
١٦,١	٣٠,١	٢,٤	٣٥,٨	١٣,٥	٢,١	١,٣٧	٣,٠	يتكلم معظم الوقت أثناء الدرس

تابع الجدول (٣). استجابات المدرسين غير الناطقين باللغة - كما يراها المعلمون.

١٨,٧	١٧,٥	٥,٢	٣٤,٤	٢١,٨	٢,٤	١,٤٦	٢,٧٦	يتقيد بصرامة بخطّة الدرس
٨,٥	٢٧,٥	٩,٧	٣٤,١	١٦,٨	٣,٤	١,٢٨	٢,٧٦	يهيئ المتعلمين للامتحانات بشكل جيد
٥,٢	٢٣,٩	١٣,٠	٢٩,٤	٢٥,٦	٢,٩	١,١٨	٢,٥٢	يوجهني نحو التعلم الذاتي
٧,٦	٨,١	٢٢,٥	٣٢,٧	٢٦,٥	٢,٦	١,١٩	٢,٣٦	يفضل أشكال التدريس التقليدية
٧,٨	١٦,٦	٣,٦	٤١,٥	٢٨,٠	٢,٥	١,٢٧	٢,٢٣	يعطي واجبات بنيته كثيرة
٤,٧	١٥,٢	١٠,٠	٣٩,٣	٢٧,٥	٣,٣	١,١٨	٢,٢٨	مشدد في الدرجات
١٠,٢	١٢,٦	٣,٦	٢٩,٦	٤١,٩	٢,١	١,١٥	٢,١٨	يعتمد على الكتاب العملي
٤,٣	١١,١	٤,٥	٤١,٢	٣٦,٧	٢,٢	١,١٩	٢,٠٣	يشدد كثيراً على القواعد النحوية
٤,٣	١٠,٤	٥,٩	٣٣,٩	٤٢,٩	٢,٦	١,٤٦	١,٩٧	يقدم عدداً كبيراً من الامتحانات
٩,٢	٦,٤	٤,٧	٢٤,٦	٥٢,٦	٢,٥	١,٢٨	١,٩٢	غير صبور

ويدون أدنى دهشة، كان اهتمام المدرسين الناطقين باللغة NS بممارسة مهارات المحادثة قد قفز إلى رأس القائمة ("أوافق بشدة" و"أوافق" كلاهما يبلغان ٧٤.٦٪). ويتبع ذلك تفضيلهم لتقديم معلومات ثقافية والميل للخروج على خطة الدرس (٦٣.٥٥). وتشير النتائج أدنى المقياس أن المدرسين غير الناطقين باللغة NN كانوا صبورين جداً، إلى حد كبير مثلهم مثل زملائهم الناطقين باللغة NS. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك اتفاق عام على أن المدرس الناطق باللغة NS صبور، ومتسامح، ومجرب، ويكره وضع الاختبارات وصرف الوقت في تطوير النحو. ولا بد أن نتطرق كذلك إلى النسبة المرتفعة من الإجابات غير الحاسمة التي استدعتها عبارة "يفضل أشكالاً تقليدية من التدريس". ويبدو أنه بالرغم من التعديلات العديدة التي أجريت خلال عملية التحقق من صدق الاستبانة، فقد بقيت هذه العبارة مشتتة للانتباه red herring لأسباب غير واضحة للباحثين.

### (٣,٣) مقارنة النتائج Comparing Results

بعد تطبيق الاختبار - t، تبين أنه باستثناء فقرة واحدة ("غير صبور"،  $t=0.809$ ،  $P=0.419$ )، كشفت كل الفقرات الباقية عن فروقات ذات دلالة إحصائية ( $P<0.05$ ) في سلوك التدريس بين المدرسين الناطقين باللغة NS والمدرسين غير الناطقين باللغة NNS. وبالتالي، يمكن القول أن المدرسين غير الناطقين باللغة NNS، ككل، أكثر إلحاحاً وشمولاً وتقليدية في الصف مما هم زملائهم الناطقون باللغة NS، ممن كانوا أكثر تواصلاً، ومرونة، وكلاماً. إن الفكرة المدهشة هي: أن كلتا مجموعتي المدرسين وجد أنها صبورة - صبورة بدرجة متساوية، كحقيقة واقعة!

## Miscellaneous Statements عبارات متفرقة (٣, ٤)

وكما أشرنا سابقاً، تكون القسم الرابع من الاستبانة من ادعاءات مثيرة حول المدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS. ويبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل عبارة مرتبة تنازلياً من الرتبة الأعلى إلى الأسفل.

الجدول (٤). الاستجابات للعبارة المتفرقة

أوافق بشدة	٤	٣	٢	لا أوافق بشدة					
٥	٤	٣	٢	١	الإيجابية	الانحراف المعياري	المتوسط		العبارة
٦٠,٩	٢٣,٥	٨,٥	٢,٦	٢,٦	١,٩	٠,٩٥	٤,٤		من المهم أن نستطيع الترجمة
٦٦,٨	١٥,٢	٨,٨	٤,٥	٣,١	١,٦	١,٠٤	٤,٤٠		في الوضع المثالي كلا من المدرس الناطق و غير الناطق باللغة يجب أن يدرساك
٣٤,٨	٣٠,١	٢٢,٣	٧,٦	٣,٦	١,٦	١,١٠	٣,٨٧		المدرس غير الناطق باللغة أكثر مساعدة للمبتدئين

تابع الجدول (٤). استجابات المدرسين غير الناطقين باللغة - كما يراها المتعلمون.

٣٢,٠	٢٩,١	٢٣,٩	٩,٥	٣,٦	١,٩	١,١١	٣,٧٨	المدرس الناطق باللغة اقدر في المحادثة
٢٣,٩	٣٢,٠	٣٠,٣	٨,١	٤,٠	١,٧	١,٠٦	٣,٦٥	الصفوف المتقدمة يجب أن يدرسها مدرس ناطق باللغة
٢٥,٤	٢٢,٥	٣٢,٢	١٤,٩	٣,٣	١,٧	١,١٣	٣,٥٣	ليس مهم أن يكون المدرس ناطقاً أو غير ناطق باللغة الأهم كيف يدرس
٢٤,٩	٢٣,٩	٢٣,٢	٢٠,٩	٥,٢	١,٩	١,٢٢	٣,٤٣	استخدام المدرس اللغة البنغارية
١٨,٠	٣١,٣	٣٠,٨	١٠,٩	٧,٦	١,٤	١,١٤	٣,٤٢	من المهم أن يكون كل شيء باللغة الإنجليزية في حصص اللغة الإنجليزية

تابع الجدول (٤). استجابات المدرسين غير الناطقين باللغة - كما يراها المتعلمون.

١١,٨	٢٣,٢	٣٢,٧	١٨,٠	١٢,٣	٢	١,١٩	٣,٠٤	يمكن لغير الناطق باللغة أن يدرس مادة التعبير الكتابي
١٠,٠	١٢,٣	٢٢,٣	٢١,٣	٣٠,٣	٣,٨	١,٣٣	٢,٤٨	أنا مستعد لتبديل المدرس ناطق باللغة بمدرس غير ناطق باللغة
٢,٦	٣,٣	٥,٠	١١,٦	٧٥,٦	١,٩	٠,٩٣	١,٤٣	أتمنى لو أن كل المدرسين من غير الناطقين باللغة

وكما يبين الجدول (٤)، هنالك عبارتان لهما نفس متوسط العلامات (٤,٤٠) وضعتا في المكان الأعلى، مما يشير إلى اتفاق الغالبية العظمى من المستجيبين مع هذه الفقرات. بينما نسبة الاستجابات الإيجابية ("أوافق بشدة"، وأوافق "معاً" على عبارة "من المهم أنه ينبغي أن نكون قادرين على الترجمة" كانت (٨٤,٤)، وحصلت عبارة "في أي وضع مثالي، ينبغي للمدرسين الناطقين وغير الناطقين باللغة على حد سواء القيام بتدريسك" (٨٢٪). وبالنسبة لعدم الموافقة، "قد أكون مستعداً لمبادلة مدرس غير ناطق للغة بمدرس ناطق باللغة في أي وقت" كانت العبارة الثانية الشائعة بمتوسط

(٢,٤٨) (فقط ٢٢,٣٪ من المستجيبين وافقوا أو وافقوا بشدة). والفقرة التي جاءت أخيراً كانت "أتمنى لو كان لدي مدرسي لغة إنجليزية غير ناطقين باللغة" بمتوسط حسابي (١,٤٣) و ٥,٩٪ فقط من المستجيبين كانوا موافقين أو موافقين بشدة. وباستثناء العبارة التي تشير إلى أهمية مهارات الترجمة، العبارات الثلاث المذكورة أعلاه تتضمن نفس الرسالة: وهي أن المدرسين الناطقين باللغة NSs وغير الناطقين باللغة NNS على حد سواء يلعبون دوراً مهماً في الصف ولا ينبغي الاستغناء عن أي مجموعة. ومن هذا الجانب، علق أحد المستجيبين على عبارة: "قد أكون مستعداً لمبادلة مدرس غير ناطق باللغة بمدرس ناطق باللغة في أي وقت" بقوله "تفاهة!" كتفسير بأحرف كبيرة، والذي يبدو أنه تعبير عن الرأي العام.

### (٣,٥) السليبيات والإيجابيات Advantages and Disadvantages

#### (٣,٥,١) Non-native speaker المدرسون غير الناطقين باللغة

العديد من السمات التي أبرزتها الأجزاء السابقة من الاستبانة تكررت في الإجابات على الأسئلة المفتوحة في الجزء الأخير. الإيجابية التي كانت تنسب للمدرس غير الناطق باللغة NNS أكثر من غيرها ترتبط بتدريس النحو وشرحه. وكان الزعم المتكرر أن لدى المدرسين غير الناطقين باللغة NNS مدخلاً لتدريس النحو أكثر تنظيمياً وأنهم أحسن قدرة على التعامل مع الصعوبات النحوية، وبشكل خاص تلك التي واجهها الدارسون الهنغاريون. وبفضل معرفتهم الوثيقة بالبيئة التعليمية المحلية يستطيع المدرس غير الناطق باللغة NNS التحضير للامتحان بشكل وافٍ وأن يوفر فرصة أفضل للكشف عن الغش. ولكونهم على نفس الموجة مع طلبتهم، كما قال أحد المستجيبين، فيمكنهم تعزيز تعلم اللغة بشكل أكثر فعالية. وفضلاً عن ذلك، فإن نفعهم عظيم في تقديم المرادفات الدقيقة لكلمات إنجليزية معينة وتطوير مهارات الترجمة. ومن جانب

آخر، تثير اللغة الأصلية native المشتركة تهديدات محددة كذلك. فقد لاحظ العديد من المستجيبين أن المدرسين غير الناطقين باللغة NNS أكثر عرضة لاستخدام اللغة الهنغارية كثيراً خلال الدروس والانحراف جانباً نحو لغتهم الأم. لقد كان النقد باستمرار يوجه لسوء النطق لديهم واستخدامهم للغة قديمة.

#### (٣, ٥, ٢) المدرسون الناطقون باللغة Native speaker teachers

فيما يتعلق بالمدرسين الناطقين باللغة NS، عبر الدارسون كثيراً عن قدرتهم على تدريس حصص المحادثة والعمل كنماذج كاملة للاقتداء بها. ووجد كذلك أنهم أكثر قدرة على جعل الدارسين لديهم يتكلمون. وأشار العديد من المستجيبين أن المدرسين الناطقين باللغة NS أكثر وداً، ودروسهم أكثر حيوية وأكثر بهجة من زملائهم غير الناطقين باللغة NNS. ومع ذلك، فإن الدارسين الأقل مستوى قد وجدوا صعوبة في فهم المدرسين الناطقين باللغة NS، ولم يعتبروا أن شرحهم للقواعد كان احدي نقاط القوة لديهم. وفي غياب أي لغة أصلية مشتركة، وعندما يكون هناك نقاش مستمر، يميل فان المدرسين الناطقين باللغة NS يميلون لترك المشكلات بدون شرح. وعلى المستوى العام، ويسبب أن المدرسين الناطقين باللغة NS والمتعلمين جاؤوا من خلفيات ثقافية ولغوية مختلفة، فقد كانت تنشأ في الغالب فجوة اتصال بينهم.

لا بد من الاعتراف، مع ذلك، أن الصورة أكثر تعقيداً بكثير مما وصفناه في الأعلى، والتي تصطبغ بالأذواق والتفضيلات. لقد حدث غالباً أن سمة معينة يقدرها عالياً أحد المتعلمين يعتبرها متعلم آخر نقطة ضعف. وبالإضافة إلى ذلك، عبر المتعلمون غالباً عن آرائهم بعبارات عاطفية وفجة، وبالكاد يستخدمون أفعالاً مساعدة modal auxiliaries للتخفيف من حدة أسلوبهم. وفيما يلي بضعة اقتباسات للتوضيح:

"أنا إيجابية بالمطلق أن المدرسة الناطقة باللغة أكثر ثقة ويمكنها تدريس اللغة بشكل أفضل بكثير" (طالبة أنثى جامعية عمرها ٢٢ سنة).

"كنت قادراً على فهم الكلام الإنجليزي الأصيل لأنني درست على يد ناطق باللغة. إن من الممتع للأذن أن تستمع إليهم... بالرغم من أنهم "يمعون الكلام" وغير رسميين أحياناً (طالب جامعي ، عمره ٢٢ - سنة).

"النطق ، النطق ، النطق!" (طالب مرحلة ثانوية عمره ١٧ - سنة).

"يجد الناطق باللغة صعوبة في فهم جملة تم التفكير بها بالهتغارية لكن جرى التعبير عنها فعلياً بالإنجليزية" (ذكر ٣٢ - سنة من مدرسة لغة).

"يأخذ المدرسون غير الناطقين باللغة درس اللغة الإنجليزية يجديّة - كما لو كانت مسألة حياة أو موت. فإذا ارتكبت خطأ، فإنك ستموت" (طالب كلية ٢٨ - سنة)

"أحياناً لا يكونون دقيقين جداً ولا يمكنهم التهجئة - خاصة الأمريكان" (طالب مرحلة ثانوية ١٦ - سنة).

#### ٤ - الخاتمة

كان الهدف من البحث هو دراسة الفروقات في سلوك التدريس بين المدرسين الناطقين NSs وغير الناطقين باللغة NNSs من وجهة نظر طلابهم. ففي حين أن الدراسات السابقة كانت تقوم على تصورات المدرسين، من جانب، والملاحظة الصفية، من جانب آخر، فقد بحثت هذه الدراسة في الفروقات من منظور ثالث، وتحديدًا منظور دارسي اللغة الإنجليزية.

من بين أسئلة البحث الثلاث التي تم طرحها في المقدمة، تم الإجابة على اثنين في الفصول السابقة. وبعد التعرف أولاً على الأنماط السلوكية السائدة للمدرسين غير الناطقين باللغة NNS ولاحقاً التعرف على الأنماط السلوكية لزملائهم، تم مقارنة النتائج بعضها مع بعض، بهدف إيجاد السمات الفارقة بين مجموعتي المدرسين. وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول أن المدرسين الناطقين باللغة NS وغير الناطقين باللغة NNS يشكلون مجموعتين يمكن تمييزهما بسهولة، واللذان تتبينان اتجاهات تدريسية وأساليب تدريس مختلفة.

هناك سؤال واحد فقط ترك بلا إجابة: إلى أي مدى تتفق تصورات المتعلمين مع التصورات التي يحملها المدرسون؟ ولكي نكون قادرين على الإجابة عن هذا السؤال، يلزمنا مقارنة نتائج ميدجاييز (Medgyes, 1994) (انظر الملحق ج) مع النتائج التي حصلنا عليها في الدراسة الحالية. ولا بد من الاعتراف، مع ذلك، أننا لم نقم بإدراج كافة السمات التي يمثلها جدول ميدجاييز (Medgyes, 1994) في هذه الدراسة، بسبب أنه كانت هناك عناصر محددة صممت خصيصاً لاستبانته. إن الفروقات في صياغة الفقرات المتقابلة تبرر كذلك الحذر في تقييم النتائج.

وبالنسبة لكافة عبارات التحذير ومقارنة مجموعتي البيانات، نجد أن النتائج تقود إلى تقابلات متقاربة جداً: إن تحليلاً للسمات المتقابلة فقرةً فقرة يكشف عن وجود تقابل تام تقريباً بين تصورات المعلمين وتصورات الطلاب. إن الاستجابات على العبارات المتفرقة (الجدول ٤)، وخصوصاً الجزء الأخير من الاستبانته التي تستقصي الإيجابيات والسلبيات المقابلة تقدم أدلة مقنعة لوجود سمات مميزة بين مجموعتي المدرسين.

وشدد ميدجايز (Medgyes, 1994) على أن تأكيد الفروقات لا يحمل أي حكم قيمي؛ ولا من المفروض أن تكون المجموعة أفضل باعتبار أساليبهم التدريسية الخاصة. إن هذا الافتراض أكدته ردود فعل المعلمين على العبارات التفاعلية في الاستبانة: ويبدو أن النتائج التي يحملها الجدول (٤) تثبت أن المعلمين يقدرون كلتا مجموعتي المدرسين بشكل أفضل بسبب جهودهم في الصف. وجادلت الغالبية الساحقة من المستجيبين أنه في الوضع المثالي ينبغي توافر المدرسين الناطقين NS والمدرسين غير الناطقين باللغة NNS على حد سواء لتدريسهم، مشددين على أنهم قد لا يكونون مستعدين للاستغناء عن خدمات أي من المجموعتين.

هدفت هذه الدراسة إلى استكمال النتائج التي تم الحصول عليها من خلال فحص تصورات المدرسين والملاحظات الصفية مع تصورات المعلمين، وبالتالي إضافة بعد ثالث للقاعدة، بدون أن ننكر، في ذات الوقت، أن نطاق هذه الدراسة كان محدوداً بشكل واضح لأنه اشتمل على عدد محدود من المستجيبين ممن لا يمكن اعتبارهم عينة ممثلة. كما كانت مقيدة بالحدود الجغرافية: حيث تم استكشاف الوضع في هنغاريا فقط. وبالتالي، ينبغي إجراء دراسات مسحية مشابهة قبل أن تتمكن من الحصول على شواهد حاسمة فيما يتعلق بالتمييز بين الناطقين باللغة NS/وغير الناطقين باللغة NNS. إن الهدف الأول للمشروع الذي سبق وصفه كان تحديداً: الحث على إجراء مزيد من الأبحاث في هذا المجال.

#### ٥- شكر وعرفان

يود المؤلفون التعبير عن امتنانهم للمستجيبين في هذه الدراسة وامتنانهم كذلك لأولئك الزملاء الذين ساهموا في توزيع الاستبانات.

## ٦- المراجع

- Arva, V. & Medgyes, P. (2000). Native and non-native teachers in the classroom. *System*, 28, 355-372
- Braine, G. (Ed.) (1999). *Non-native educators in English language teaching*. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates
- Holiday, A. (1994). *Appropriate Methodology and social context*. Cambridge: Cambridge University press. 86-104
- Kramsch, C. (19987). The privilege of the non-native speaker. *PMLA*, 112, 359-369
- Medgyes, P. (1994). *The non-native teacher*. London: McMillan. (1999) 2nd edition. Ismaning: Max Hueber Verlag.
- Paikeday, T. (1985). *The native speaker is dead!* Toronto: Paikeday Publishing Inc.
- Phillipson, R.. (1992). *Linguistic imperialism*. Oxford: Oxford University Press.
- TESOL Research Agenda. (2000) Available:  
<http://www.tesol.org/assoc/bd/0006researchagenda03.html>

## ملحق (أ)

## Appendix A

قائمة الكليات المشاركة في الدراسة (بالترتيب الهجائي).  
 أكاديمية بودابست للأعمال، كلية التجارة، وخدمة التموين الغذائي والسياحة  
 جامعة بودابست للتكنولوجيا والاقتصاد.  
 المدرسة الداخلية الثانوية الكالفنية، ساروسباتاك.  
 مركز ELTE لتدريب مدرّبي اللغة الإنجليزية، كلية اللغة الإنجليزية والدراسات  
 الأمريكية، بودابست.

الكلية الدولية للغة المحلية، بودابست.

مدرسة كاريتشي فريجايز ثنائية اللغة الثانوية، بودابست.

جامعة بازمانبي بيتر الكاثوليكية، قسم اللغة الإنجليزية، بيليسكاسبا.

المدرسة الثانوية الداخلية المهنية التقنية، بودابست.

جامعة فيزبريم، قسم اللغة الإنجليزية، فيزبريم.

## الملحق (ب)

## Appendix B

عزيزي المشارك،

نود في هذه الاستبانة الحصول على معلومات حول اتجاهات دراسي اللغة الإنجليزية البنغاليين  
 تجاه مدرّسي اللغة الإنجليزية الناطقين وغير الناطقين بها. ونحن مهتمون بالتعرف على الفروقات بين  
 المدرسين الناطقين وغير الناطقين باللغة من وجهة نظر المتعلمين. الرجاء تعبئة الاستبانة من خلال وضع  
 دائرة حول الإجابة المناسبة واستكمال الأسئلة في الجزء الأخير، حيث لن تستغرق الإجابة على الأسئلة  
 أكثر من ٢٠ دقيقة. الاستبانة بلا أسماء، وسيتم التعامل مع كافة البيانات بسرية تامة، لكننا سنكون  
 سعداء لمشارككم النتائج التي نحصل عليها.

شاكرين لكم مساعدتكم
إزتر بينكيه و بيتر ميدجايز <a href="mailto:e.benke@axelero.hu">e.benke@axelero.hu</a>
١. عمر المستجيب
٢. الجنس: ذكر/ أنثى _____
٣. سنوات دراسة اللغة الإنجليزية _____
٤. مستوى الكفاءة في اللغة الإنجليزية (بناء على كتاب المقرر المستخدم حالياً) متوسط متدني / متوسط / متوسط مرتفع / متقدم
٥. كم عدد مدرسي اللغة الإنجليزية غير الناطقين بها لديكم.
٦. كم عدد المدرسين الناطقين باللغة لديكم؟
٧. كم المدة التي كان يدرسك فيها ناطقون للغة/ هل كان يدرسك ناطقون للغة؟
٨. المؤسسة التي تدرس فيها حالياً اللغة الإنجليزية: مدرسة ثانوية / مدرسة ثانوية ثنائية اللغة / كلية / جامعة / مدرسة لغة
حول المدرسين غير الناطقين باللغة
الرجاء تحديد ما إذا كانت العبارات الآتية صحيحة بشأن مدرسي اللغة الإنجليزية غير الناطقين بها لديك مع الإشارة إلى أي مدى تتفق أو لا تتفق معها:
<p>لا أوافق بشدة - ١</p> <p>لا أوافق - ٢</p> <p>لا أوافق، ولا لا أوافق (محايد) - ٣</p> <p>أوافق - ٤</p> <p>أوافق بشدة - ٥</p>

5	4	3	2	1	يلتزم حرفياً بخطة الدرس	NNS غير ناطق باللغة	1
5	4	3	2	1	صارم جداً في وضع العلامات	غير ناطق باللغة	2
5	4	3	2	1	يهين المتعلمين للامتحان بشكل جيد	غير ناطق باللغة	3
5	4	3	2	1	يطبق العمل الزوجي بشكل منتظم في الصف	غير ناطق باللغة	4
5	4	3	2	1	يطبق العمل الجماعي بانتظام في الصف	غير ناطق باللغة	5
5	4	3	2	1	يفضل أشكال التدريس التقليدية	غير ناطق باللغة	6
5	4	3	2	1	يتكلم أثناء الدرس معظم الوقت	غير ناطق باللغة	7
5	4	3	2	1	يضع عدداً كبيراً من الامتحانات	غير ناطق باللغة	8
5	4	3	2	1	يوجهني نحو التعلم الذاتي	غير ناطق باللغة	9
5	4	3	2	1	غير صبور	غير ناطق باللغة	10
5	4	3	2	1	سعيد للارتجال	غير ناطق باللغة	11
5	4	3	2	1	يركز على مهارات المحادثة بشكل رئيسي	غير ناطق باللغة	12
5	4	3	2	1	يشدد كثيراً على القواعد النحوية	غير ناطق باللغة	13
5	4	3	2	1	يفضل التدريس "بشكل مختلف"	غير ناطق باللغة	14
5	4	3	2	1	يعتمد كثيراً على المتطلبات الدراسية	غير ناطق باللغة	15
5	4	3	2	1	يحضر للدروس بضمير حي	غير ناطق باللغة	16
5	4	3	2	1	يصحح الأخطاء بشكل متسق	غير ناطق باللغة	17
5	4	3	2	1	يدير الحصص بإثارة	غير ناطق باللغة	18
5	4	3	2	1	يقدم الكثير من الواجبات البيتية	غير ناطق باللغة	19
5	4	3	2	1	يستخدم مواد تكميلية بشكل كثير	غير ناطق باللغة	20

5	4	3	2	1	يقيم معرفتي اللغوية بشكل واقعي	غير ناطق باللغة	21
5	4	3	2	1	يقدم معلومات شاملة حول ثقافة البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية	غير ناطق باللغة	22
5	4	3	2	1	مهتم برأي المتعلمين	غير ناطق باللغة	23

## حول المدرسين الناطقين باللغة

الرجاء تحديد ما إذا كانت العبارات الآتية نموذجية / صحيحة بشأن مدرسي اللغة الإنجليزية الناطقين بها لديك مع الإشارة إلى أي مدى تتفق أو تنفق معها:

لا أوافق بشدة - ١

لا أوافق - ٢

لا أوافق ، ولا لا أوافق - ٣

أوافق - ٤

أوافق بشدة - ٥

5	4	3	2	1	يلتزم حرقياً بمحظة الدرس	NS ناطق باللغة	1
5	4	3	2	1	صارم جداً في وضع العلامات	ناطق باللغة	2
5	4	3	2	1	يبين المتعلمين للامتحان بشكل جيد	ناطق باللغة	3
5	4	3	2	1	يطبق العمل الزوجي بشكل منتظم في الصف	ناطق باللغة	4
5	4	3	2	1	يطبق العمل الجماعي بانتظام في الصف	ناطق باللغة	5
5	4	3	2	1	يفضل أشكال التدريس التقليدية	ناطق باللغة	6
5	4	3	2	1	يتكلم أثناء الدرس معظم الوقت	ناطق باللغة	7
5	4	3	2	1	يضع عدداً كبيراً من الامتحانات	ناطق باللغة	8
5	4	3	2	1	يوجهني نحو التعلم الذاتي	ناطق باللغة	9

5	4	3	2	1	غير صبور	ناطق باللغة	10
5	4	3	2	1	سعيد للارتجال	ناطق باللغة	11
5	4	3	2	1	يركز على مهارات المحادثة بشكل رئيسي	ناطق باللغة	12
5	4	3	2	1	يشدد كثيراً على القواعد النحوية	ناطق باللغة	13
5	4	3	2	1	يفضل التدريس "بشكل مختلف"	ناطق باللغة	14
5	4	3	2	1	يعتمد كثيراً على المتطلبات الدراسية	ناطق باللغة	15
5	4	3	2	1	يحضر للدروس بضمير حي	ناطق باللغة	16
5	4	3	2	1	يصحح الأخطاء بشكل متسق	ناطق باللغة	17
5	4	3	2	1	يدير الحصص بإثارة	ناطق باللغة	18
5	4	3	2	1	يقدم الكثير من الواجبات البيتية	ناطق باللغة	19
5	4	3	2	1	يستخدم مواد تكميلية بشكل كثير	ناطق باللغة	20
5	4	3	2	1	يقيم معرفتي اللغوية بشكل واقعي	ناطق باللغة	21
5	4	3	2	1	يقدم معلومات شاملة حول ثقافة البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية	ناطق باللغة	22
5	4	3	2	1	مهتم برأي المتعلمين	ناطق باللغة	23

الرجاء تحديد ما إذا كانت العبارات الآتية صحيحة بشأن مدرسي اللغة الإنجليزية الناطقين بها لديك مع الإشارة إلى أي مدى تتفق أو تتفق معها:

لا أوافق بشدة- ١

لا أوافق - ٢

لا أوافق ، ولا لا أوافق - ٣

أوافق - ٤

أوافق بشدة - ٥

الرجاء ذكر بعض إيجابيات وسلبيات أن يدرسك معلم ناطق باللغة أو غير ناطق باللغة :

٥	٤	٣	٢	١	يمكن للمدرس غير الناطق باللغة تقديم مساعدة أكبر للطلاب المبتدئين	٢٤
٥	٤	٣	٢	١	الناطق باللغة يدرس مهارات الكلام / المحادثة بشكل أكثر فعالية	٢٥

٥	٤	٣	٢	١	لا يهتم ماهية اللغة الأصلية للمدرس ، الشيء الوحيد المهم هو كيفية تدريسه	٢٦
٥	٤	٣	٢	١	في الموقف المثالي ، يدرّس المدرس الناطق باللغة أو غير الناطق باللغة.	٢٧
٥	٤	٣	٢	١	من الضروري أن يكون كل شيء باللغة الإنجليزية في حصة اللغة الإنجليزية	٢٨
٥	٤	٣	٢	١	غير الناطق باللغة يدرّس مهارات الكتابة بشكل أكثر فعالية	٢٩
٥	٤	٣	٢	١	أتمنى لو كان لدي مدرسون للغة الإنجليزية غير ناطقين بها	٣٠
٥	٤	٣	٢	١	ليس هناك ضرر في استخدام المدرس للغة الهنغارية باستمرار	٣١
٥	٤	٣	٢	١	من المهم أنه ينبغي أن تكون قادرين على الترجمة	٣٢
٥	٤	٣	٢	١	الناطقون باللغة يدرّسون بمستوى متقدم أكثر	٣٣
٥	٤	٣	٢	١	قد أكون مستعداً لمبادلة المدرس غير الناطق باللغة بمدرس ناطق لها في أي وقت	٣٤

					الإيجابيات	
					ناطق باللغة NS	
					غير ناطق باللغة NNS	
					السلبيات :	
					ناطق باللغة NS	
					غير ناطق باللغة NNS	

## ملحق (ج)

## Appendix C

الفروقات الملاحظة في السلوك التدريسي بين المدرسين الخبراء الناطقين باللغة

الإجليزية NESTs والمدرسين الخبراء غير الناطقين باللغة الإنجليزية non-NESTs

المدرسون الخبراء غير الناطقين باللغة الإجليزية non-NESTs	المدرسون الخبراء الناطقين باللغة الإجليزية NESTs
يتكلم لغة إنجليزية ضعيفة يستخدم لغة قاموسية يستخدم اللغة الإنجليزية بثقة أقل	يتكلم اللغة الإنجليزية بشكل أفضل يستخدم لغة إنجليزية واقعية يستخدم اللغة الإنجليزية بثقة أكبر
الاتجاه العام	
يتبنى مدخلاً موجهاً أكثر أكثر حذراً أكثر تقمصاً يلتفت للاحتياجات الحقيقية لديه توقعات واقعية أكثر صرامة أكثر التزاماً	يتبنى مدخلاً أكثر مرونة أكثر إبداعاً أقل تقمصاً يلتفت إلى الحاجات الملاحظة لديه توقعات بعيدة غير رسمي بشكل أكبر أقل التزاماً
الاتجاه نحو تدريس اللغة	
أكثر بصيرة يركز على : الدقة الشكل القواعد النحوية الكلمة المطبوعة الأسلوب الرسمي تدريس العناصر بشكل مستقل	أقل بصيرة يركز على : الطلاقة المعنى اللغة في الاستخدام المهارات الشفهية الأسلوب العامي تدريس العناصر ضمن السياق

<p>يفضل النشاطات المحكمة</p> <p>يفضل العمل المباشر</p> <p>يستخدم مقررأ واحداً</p> <p>يصحح الأخطاء / ويعاقب عليها</p> <p>يقدم اختبارات أكثر</p> <p>يستخدم اللغة الأولى L1 أكثر</p> <p>يلجأ للترجمة أكثر</p> <p>يقدم واجبات بيتيه أكثر</p>	<p>يفضل النشاطات الحرة</p> <p>يفضل العمل الجماعي / والعمل الزوجي</p> <p>يستخدم مجموعة متنوعة من المواد</p> <p>يتساهل مع الأخطاء</p> <p>يقدم اختبارات أقل</p> <p>لا يستخدم اللغة الأولى L1 إلا قليلاً</p> <p>لا يلجأ إلى الترجمة إلا قليلاً</p> <p>يقدم واجبات بيتيه قليلة</p>
الاتجاه نحو ثقافة التدريس	
يقدم معلومات ثقافية أقل	يقدم معلومات ثقافية أكثر